IB DIPLOMA PROGRAMME
PROGRAMME DU DIPLÔME DU BI
PROGRAMA DEL DIPLOMA DEL BI

M03/211/H(1)T

ARABIC B – HIGHER LEVEL – PAPER 1
ARABE B – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1
ÁRABE B – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1

Thursday 8 May 2003 (afternoon)
Jeudi 8 mai 2003 (après-midi)
Jueves 8 de mayo de 2003 (tarde)

1 h 30 m

TEXT BOOKLET – INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this booklet until instructed to do so.
- This booklet contains all of the texts required for Paper 1 (Text handling).
- Answer the questions in the Question and Answer Booklet provided.

LIVRET DE TEXTES – INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- Ne pas ouvrir ce livret avant d'y être autorisé.
- Ce livret contient tous les textes nécessaires à l'épreuve 1 (Lecture interactive).
- Répondre à toutes les questions dans le livret de questions et réponses.

CUADERNO DE TEXTOS – INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra este cuaderno hasta que se lo autoricen.
- Este cuaderno contiene todos los textos requeridos para la Prueba 1 (Manejo y comprensión de textos).
- Conteste todas las preguntas en el cuaderno de preguntas y respuestas.

النص الأول :

مصر تاريخ وحضارة

تاريخ مصر هو تاريخ الحضارة الانسانية حيث أبدع الانسان المصري القديم وقدم حضارة عريقة سبقت حضارات شعوب العالم،حضارة رائدة في ابتكارتها وعمائرها وفنونها التي أذهلت العالم والعلماء بفكرها وعلمها، فهى حضارة متصلة الحلقات تفاعل معها الانسان المصري وتركت في عقله ووجدانه بصمامتها

لقد كانت مصر أول دولة في العالم العربي عرفت مبادىء الكتابة وأبدعت الحروف والعلامات الهيروغيلفية. وحرص المصريون القدماء على تدوين وتسجيل تاريخهم والأحداث التي صنعوها وعاشوها، وبهذه الخطوة الحضارية العظيمة انتقلت مصر من عصور ماقبل التاريخ وأصبحت أول دولة في العالم لها تاريخ مكتوب، ولها نظم ثابتة، لذلك اعتبرت أما للحضارات الانسانية.

تتابعت على أرض مصر حضارات متعددة، فكانت مهدا للحضارة الفرعونية وحاضنة للحضارة الاسلامية. اتسم شعب مصر على طول التاريخ بالحب والتسامح والمودة والكرم. اذ امتزج أبناء مصر في نسيج واحد متين.

النص الثاني

تأملات في الكذب !

الفرق بين الانسان والحيوان أن الانسان يكذب .... بينما الحيوان لايكذب ... لوسألت القط مثلا: من الذي أكل السمكة التي كانت هنا في الطبق....فسوف يرد عليك القط بأن يلحس يده ثم يمسح بها فمه، وهذا جواب صريح يؤكد إنه أكل السمكة. سل نفس السؤال لانسان، سيجيبك الجواب حكايات طوية وعريضة مؤداها أنه لم ير السمكة ولاأخذها... وربما تكون السمكة في جيبه وهو يحدثك ولكنه يكذب. فلانسان يكذب أساسا لانه يخشى من إعلانه الحقيقة، ويخاف أن يناله من إعلانها ضرر.

هذا هو السبب المنشىء للكذب عموما، ولكن الانسان مخلوق موهوب وصاحب عقل له حيل واسعه، ومن هنا فإن عالم الكذب قد تم بناؤه على أسس تحير أشد العقول حيرة، وتم نشره في جميع أنحاء الأرض وتوزيعه على مختلف التخصصات والأعمال

صار السياسيون يكذبون، وصار الاقتصاديون يكذبون، وانتشر الكذب في أوساط الأطفال كما انتشر في أوساط الكبار، وتحولت الدنيا إلى مايشبه كذبة كبيرة تدور حول نفسها.

وهم يقولون في الأمثال الشعبية أن " الكذب ليس له اقدام "، إشارة إلى أنه لايستطيع أن يمضي بعيدا وسرعان مايكتشف، ولكن هذه الإشارة رغم صدقها تنطوي على نسبة من الكذب، صحيح أن الكذب ليست له أقدام،ولكن له أجنحة، وهو يطير بأسرع مما كان يمشي، بل أنه لم يعد في حاجة إلىالسير بعد أن تعلم الطيران. الكذب نقيصة لها علاقة بحجم الإيمان، لان المؤمن لايكون كذابا، لأن الكذب في جوهره خوف من الناس لاخوف من الله.

النص الثالث

الفكرة

أنا شاب أبلغ من العمر 25 عاما تخرجت في كلية الشرطة منذ أربعة أعوام وعملت بالتعليم وأدرس للماجستير. والتحقت كذلك بكلية جامعية أخرى للاستزادة من العلم واستعد الآن للحصول علىشهادتها – لكن السؤال التقليدي لي كشاب الآن هو متى أتزوج وأنا موظف بسيط ؟ ومرتبي يكفي فقط لنفقاتي الشخصية ومصاريف دراستي... ولقد أجريت حساباتي فوجدت أنني لكي أتزوج وأستطيع ان أوفر ماأحتاج إليه من شقة وأثاث فإني أحتاج على الأقل تقديرا إلى 20 عاما ، وبالتالي فلن أكون مستعدا للزواج إلا وأنا في سن الخامسة والأربعين من عمري... فماذا أفعل بنفسي ومشاعري ورغباتي حتى أبلغ هذا السن ؟ أنا شاب يريد الحلال يرفض الحرام ويتمنى في أعماق قلبه أن يعينه ربه على العفاف

إنها ليست مشكلتي وحدي، ولكنها مشكلة جيل بأكمله ، لقد فكرت في الأمر طويلا خاصة بعد أن قرأت رسالة " الأسئلة الحائرة " للفتاة التي بلغت سن الأربعين ولم تتزوج وتتساءل عن عقاقير طبية تخمد مشاعرها المحرومة. وانتهيت إلى فكرة أرجو أن أعرضها عليك ألا يسوء ظنك بي، ذلك أن هناك شبابا كثيرين أصحاب خلق ودين ولديهم الطموح والعمل ، ولكن ظروفهم لاتسمح بالزواج، وهناك أيضا كثيرات من النساء قد يكون عددهن أكثر من هؤلاء الشباب، ظروفهم الاجتماعية والمادية جيدة ومنهن الأرملة والمطلقة والبكر التي تأخر عنها قطار الزواج ... ماذا لو جمعنا بين هؤلاء وهؤلاء ؟ فيجد الشاب بغيته من النساء وتجد النساء بغيتها من هذا الشباب

لقد ناقشت بعض أصدقائي في هذه الفكرة فأتهمني البعض بأنني ارغب في بيع نفسي وقيمي وأخلاقي وبأنني أفضل الاستسهال على الكفاح والعمل بجد لحل مشكلتي ، وأنا أعلم عن نفسي أنني لست ممن يبيعون أنفسهم بغرض زائل من أغراض الدنيا ولكني فقط أطلب العفاف في زمن صار فيه العفاف صعب المنال.

وأيهما افضل للشاب أن يعيش زهرة عمره محروما من الحلال، أو أن يعف نفسه ويعف امرأة مناسبة له أرملة كانت أم مطلقة أم عانسا ؟ أيهما خيرا للمرأة اتقبل مثل هذا الشاب المتدين وإن كانت به خصاصة ؟ أو أن تعيش بلازواج إلى مالا نهاية ؟...

النص الرابع

النمور في اليوم العاشر (للكاتب تامر زكريا)

رحلت الغابات بعيدا عن النمر السجين في القفص، وحدق غاضبا إلى الرجال ينظرون إليه بفضول وخوف، وكان أحدهم يتكلم بصوت هادىء ذي نبرة آمرة: " إذا أردتم حقا ان تتعلموا مهنتي ، مهنة ترويض ، عليكم الاتنسوا في أي لحظة ان معدة خصمكم هدفكم الأول ، وسترون انها مهنة صعبة وسهلة في آن واحد . انظروا الان إلى هذا النمر. انه نمر شرس متعجرف، شديد الفخر بحريته وقوته وبطشه، ولكنه سيتغير ويصبح وديعا ولطيف و مطيعا كطفل صغير، "

طلب النمر أكل ،فقال المروض: " اتأمرني وأنت سجيني ؟ أنا الوحيد الذي يحق له هنا اصدار الاوامر

قال النمر: " لاأحد يأمر النمور "

قال المروض: "ولكنك الان لست نمرا. أنت في الغابات نمر،أما وقد صرت في القفص فانت الان مجرد عبد"

قال النمر: " لن أكون عبدا لأحد "

قال المروض: " انت مرغم على طاعتي لاني أنا الذي أملك الطعام"

قال النمر:" لاأريد طعامك "

قال المروض : "اذن جع كما تشاء ، فلن ارغمك على فعل مالاترغب فيه"

وفي اليوم الثاني ، قال النمر: " أنا جائع "

فضحك المروض وقال لتلاميذه : " ها هو ذا قد سقط في فخ لن ينجو منه ". فظفر النمر بلحم كثير

وفي اليوم الثالث، طلب المروض من الأسد أن يمشي في القفص وعندما يقول "قف" يقف.

قال النمر لنفسه : " انه طلب تافه ولايستحق أن أكون عنيدا وأجوع "

صاح المروض بلهجة قاسية آمرة: " قف " .فتجمد النمر توا ، وقال المروض بصوت مرح: " أحسنت "

وفي اليوم الرابع ،طلب النمر أكل فقال له المروض: " لن تأكل اليوم إلا إذا قلدت مواء القطط. "

فكظم النمر غيظه وقال في نفسه: " سأتسلى إذا قلدت مواء القطط "

غضب المدرب ولم يعجبه التقليد ورفض أن يعطيه طعام وطلب منه أن يتدرب على مواء القطط

وفي اليوم الخامس، قلد النمر مواء القطط ، فصفق المروض ، ورمى إليه بقطعة لحم.

وفي اليوم السادس، قال المروض: " قلد نهيق الحمار "

قال النمر باستياء: " أنا النمر الذي تخشاة حيوانات الغابات ، اقلد الحمار ؟ سأموت ولن انفذ طلبك ".

وفي اليوم السابع، أقبل المروض نحو النمر وقال: " ألاتريد أن تأكل؟"

قال المروض : " اللحم الذي ستأكله له ثمن ، انهق كالحمار تحصل على الطعام " ، واندفع النمر ينهق مغمض العينين ، وقال المروض : " نهيقك ليس ناجحا ، ولكنني سأعطيك قطعة لحم اشفاقا عليك"

وفي اليوم الثامن ، قال المروض :" سألقي مطلع خطبة ، وحين سأنتهي صفق اعجابا"

وافق النمر. فبدأ المروض إلقاء خطبته ، قال النمر:" لم افهم ما قلت ، سامحني أنا جاهل أمي ، وكلامك رائع وسأصفق كما تبغي"

صفق النمر، فقال المروض: أنا لاأحب النفاق والمنافقين ، ستحرم اليوم عقابا لك

وفي اليوم التاسع ، جاء المروض حاملا حزمة من الحشائش والقى بها للنمر.

قال النمر: " ما هذا ؟ أنا من آكلي اللحوم "

قال المروض: " منذ اليوم لن تأكل سوى الحشائش "

ولما اشتد جوع النمر، حاول أن يأكل الحشائش ، فصدمه طعما، وابتعد عنها بإزدراء ، ولكنه عاد إليها وابتدا يستسيغ طعمها رويدا رويدا

وفي اليوم العاشر، اختفى المروض وتلاميذه والنمر والقفص ، فصار النمر مواطنا ، والقفص مدينة